

## شرح مسلم (31)" من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار" 94-64 لشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الایمان من صحيحه حدثنا داود ابن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هانى قال حدثني جنادة بن ابي امية حدثنا عبادة بن الصامت قال - 00:00:00 وعبادة بن الصامت من النقباء، نقباء الانصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة عند العقبة التي في منى بايع وفد الانصار ونقباؤهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 في الحديث ان النبي قال لهم الانصار بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزدوا ولا تقتلوا اولادكم من املاقكم. وذكر الحديث المعروف. حدثني عبادة ابن الصامت قال قال - 00:00:40 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته القاه الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق - 00:01:00 ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. هنا عندما كان الذي يأتي الى رسول الله يدخل الاسلام يشهد ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. واحيانا كان النبي يطالب بلا الله الا الله - 00:01:20 لكن من مضمونها ان الذي يقول لا الله الا الله من المشركين كان بالتبع سيقول محمد رسول الله. ولكن النصارى قد يقول قائلهم منهم لا الله الا الله ولكن يكفر بالرسول. او يقول لا الله الا الله. او يقول لا الله الا الله - 00:01:40 وكما اسلفت يكفر بالرسول والله يقول ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. ومنهم من اقول لا الله الا الله ويقول المسيح ابن الله. فايضا قال تعالى في كتابه الكريم وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت - 00:02:00 ترى المسيح ابن الله ذلك قولهم بفواههم يضايقون قول الذين كفروا من قبل وقاتلهم الله انى يؤمنون. اتخاذوا اخبارهم ورهبانهم واربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤ الا ليعبدوا الله واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:02:20 فهذا النصراني الذي يقول ان عيسى ابن الله لا بد وان يقول عند دخوله الاسلام وشهاد ان عيسى عبدالله وابن امته. وكلمته القائلة مريم وروح منه. يعني يقر بان عيسى عبد الله وكلمته القائلة مريم وروح منه. فقال ما ترى - 00:02:40 الاقرار بان عيسى عبدالله ورسوله لا يطلب من كل احد عند دخول الاسلام عند دخول الاسلام المشرك يطلب منه اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله. المشرك لا يقر بان عيسى الله. فلذلك لن نقول له اشهد ان عيسى - 00:03:10 عبد الله ورسول الله انه يقر بان عيسى ليس بالله. اولا انما يطلب من يقر بان عيسى والله او ابن الله ان يشهد ان عيسى عبدالله ورسوله. قال وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من - 00:03:30 ابواب الجنة ثمانية شاء. وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل. ففيه دليل على ان الاعمال سبب في تلاف الدرجات في جنات النعيم. وقال ايضا في رواية حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:03:50 حدثنا ليث عن ابنه عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن الصنابيحي عن عبادة ابن الصامت انه قال صابحي يقول دخلت عليه وهو في الموت يعني الصنابيحي يقول دخلت على عبادة ابن الصامت وهو في - 00:04:10 الشيء بالشيء يذكر عبادة ابن الصامت كان متزوجا بام حرام بنت ملحان اخت ام سليم قال دخلت عليه وهو في الموت فبكى. يعني

الصناحي يبكي وهو في بيت عبادة من الصامت فقال مهلا لاما تبكي؟ فوالله لان استشهدت لاشهدن لك - 00:04:30

يعني ان طلب ان طلبت مني الشهادة يوم القيمة ماذا تقول في الصناحب؟ ساقول يا ربى كان على خير. ليه ان استشهدت لاشهدن لك. ولن شفعت لاشفعن لك. يعني ان قال لي ربى اشفع فيمن تشاء ساسافع لك - 00:05:00

ولان استطعت لانفعنك. ان كان في اي سبيل من سبل النفع لا ينفع عنك. ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا - 00:05:20

وسوف احدثكموه الان وقد احيط بنفسي. يعني وانا اموت الان. والمعنى قربت من الموت وايست من النجاة والحيلة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا الله الا الله - 00:05:40

وان محمدنا رسول الله حرم الله عليه النار. ولم يكن يحدهس به خشية ان يتكل الناس كل واحد انا خلاص اقول لا الله الا الله محمدنا رسول الله. والله يحرم علي النار. فيترك فرائض الكتاب العزيز والسنة - 00:06:00

لكن الحديث له فقه. فقه كما تقدم. قال حدثنا هداب بن خالد الازدي وحدثنا همان حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت نتف النبي صلى الله عليه وسلم اي خلف على - 00:06:20

على الحمار ليس بيبي وبينه الا مؤخرة الرحل. يعني العود يكون خلف الراكب. مؤخرة الرحل. يعني في شيء كنا على البردعة بردعة الحمار يفصل بين الراكب والراكب الثاني. قال ففيه جواز حمل اثنين على - 00:06:40

الحمار ما دام الحمار يتحمل. اما اذا كان الحمار خربان ضعيف لا يتحمل فلا يكلف الا قدرته وطاقته ان احيانا الشخص يقول يا اخي لا ترکب لا ترکب الحمار انت وهو انت وهو الثقيلان على الحمار. قل في دواب مؤهلة لذلك - 00:07:00

دواب مؤهلة لذلك لك مسلا لا يصلح ان ترکب بقرة. لان واحد فقط على البقرة يكسر فقارها. لكن الحمار هيأه الله او لذلك الفرس هيأه الله لذلك. البغلة هيأها الله لذلك. لكن بقرة ما هيأها الله لذلك. فلذا النبي عليه الصلاة - 00:07:20

سلام قال او جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بين ان ارعى بقرة اذ ركبتها ركبب البقرة فالتفت الي وقالت اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث - 00:07:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. فالدواب لها قدرات. قال كنت رتف النبي صلى الله عليه وسلم ليس ليس بيبي وبينه الا مؤخرة الرحل. فقال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك - 00:08:00

رسول الله وسعديك يجوز ان تقول لبيك. ومعنى للبشر لبيك اجابة بعد اجابة. نعم تقول لبيك اللهم لبيك في الحج لكن نتبع لبيك لا شريك لك لبيك. لكن اذا دعوت زادا من الناس قلت يا زيد يقول لك لبيك قل له تعال - 00:08:20

لا يا زيد هنا معاذ يقول للرسول لبيك يا رسول الله. وهي كلمة مشهورة عند العرب. واحد يدعو الاخر يقول له المدعو لبيك لبيك قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ - 00:08:40

معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك اسعدنا لك بعد اسعد اسعد نفسي واسعدك بمجيئي اليك ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ ابن يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك. قال هل تدري ما حق الله على العباد؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله - 00:09:00

العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم - 00:09:30

فاعظم حق لله علينا ان نعبده ولا نشرك به شيئا. وبهذا جاءت الرسل الكرام ام عليهم الصلاة والسلام. قل اني لا املك لنفسي قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني - 00:09:50

ليجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. هكذا وفي طرق اخرى عن معاذ قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتك لا تبشرهم فيتكوا يجوز بناء على ذلك كتمان بعض - 00:10:10

العلم عن بعض الناس اذا كانوا سيفهمون العلم خطأ. اذا كانوا سيفهمون العلم خطأ. هذا وصلي الله على نبينا محمد وسلم والحمد لله

